من ان يكون من خصائصه واولى • هذا ذلك لان ابن العديم
ويريد بختن الملك ما رواه من طريق الخطيب عن ابي
بكرة ان جبريل ختن النبي صلى الله عليه وسلم حين طهر
قلبه • وهو مع كونه موقوفا على ابن جريج لا يصح اسناده فان
الخطيب قال قبله انا ابو القسم عبد الواحد بن عثمان
ابن محمد البجلي انا جعفر بن محمد بن مصبر نا محمد بن عبد الله بن
سليمان نا عبد الرحمن بن عيينة البصري نا علي بن محمد
المدائني نا مسلمة بن محارب بن سليم بن زياد عن ابيه
عن ابي جريج وليس هذا الاسناد مما يحتج به وحديث
شق الملك قلبه صلى الله عليه وسلم قد روي من وجوه متعددة
مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس في شيء منها ان
جبريل ختنه الا في هذا الحديث فهو شاذ غريب
قال ابن العديم وقد جاء في بعض الروايات ان جد عبد
المطلب ختنه في اليوم السابع قال وهو على ما فيه اشبه
بالصواب واقرب الى الواقع ثم شاق من طريق بن عبد البر

نا ابو عمر واحمد بن محمد بن احمد قراءة مني عليه ان محمد بن
عيسى حدثه قال حدثنا يحيى بن ايوب بن زياد الغلاف
نا محمد بن ابي السري العسقلاني نا الوليد بن مسلم عن
شعيب بن ابي حمزة عن عطاء الخراساني عن عكرمة عن
ابن عباس ان عبد المطلب ختن النبي صلى الله عليه وسلم
يوم سابعه وجعل له مأدبة وسماه محمدا قال يحيى بن ايوب
نا وجدنا هذا الحديث عند احد الا عند ابن ابي السري
وهو محمد بن المتوكل بن ابي السري والله اعلم **الفصل**
الرابع عشر في الحكمة التي تعاد لاجلها بعد بنو آدم
غرلا كما وعد الله سبحانه وهو صادق الوعد الذي لا
يخلف وعده انه يعيد الخلق كما بدأهم اول مرة كان من
صدق وعده ان يعيدهم على الحالة التي بدأه عليها من تمام
اعضائه وكمالها قال تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب
كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وقال
تعالى كما بدأكم تعودون وانصاف الختان انما شرع في

Copyright © King Saud University